رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعون النووية)٠٤(الحديث الثامن)٣(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس هذي فيها نكتة بلاغية يا ابراهيم ما هي انها ابهم ايوه وهي اعادة العرب تعظيم للطفل - 00:00:03

احسنت اقاتل ايش معنى اقاتل ايه وش معنى اقاتل طيب اذا عصوا تاعهم من المشركين في المشركين احسنت طيب ما الفرق بين القتال القتل والمقاتلة المجاهرة هاه والقتل احسنت ازهاق الروح - 00:00:23

لو هنا هل او لون الثاني احسنت جاهدهم ولو انتهى الامر الى القتل ابو عبد الله السر يشهد الشهادة ماذا تتظمن لا اشمعنى قبل التوحيد؟ يشهد يقر بقلوبهم ينطق بالسنتهم لابد من هذا - 00:01:03

قال قلبه نطق اللسان. طيب اذا قرب اذا نطقه باللسان والقلوب كافرة هل آآ العصمة قائمة لهم ولا تنتفي قائمة قلبه ها لا لا اقروا باالسنة بس نطق باللسان والقلب - 00:01:34

هل نعصمهم ولا لا؟ ما نعصمهم طيب عندك جهاز كشف كذب؟ ها كيف نعرف انه كذاب ها تعيد الجواب هل اذا نطق باللسان اذا نطق باللسان وقرب القلب واضحا يعصب. لكن نطق باللسان وقلبه منطوي على الكفر - 00:02:02

طيب واحد رفع السيف على واحد قال لا اله الا الله يقول لك ما صليت لها الحين اذبحه. صح الا هات كلامك هذا اذا ما تقتضيه طيب الان في حرب - 00:02:36

بحرب وادركنا رجلا من المشركين فرفعنا عليه السير طبعا الرجال كم سنة ورا وقال لا اله الا الله هل نعصمه ولا لا طيب ان تقوم يقتضيه مدري ايش ها ما يقتل - 00:03:05

طيب ما اقر بقلبه قلبه ما اقر بالتوحيد ناخذ بالظاهر الدليل يا فندم خالد ولا اسامة ايه والمقداد ايضا ابن عمر في حديث كلاه الصحيحين ان نأخذ بظاهرهم وهذا الحديث هل فيه ما يدل على ذلك - 00:03:27

اشهد ان لا اله الا الله. وحسابهم على الله يعني ان صدقوا يثابون وان كذبوا لكن ليس لنا الا الظاهر. طيب كيف نجمع بين هذا الحديث عندك يا هذا وان تارك الصلاة كافر - 00:04:05

اشهد ان لا اله الا الله يعني مطلقة تحسبنا مشهد يمنع من الا ان يأتي بشيء يخالفه يعني اذا نطق بالشهادة ثبت الاصبع. ثبت الاصمة فان اتى ما تقتضيها على ما قال ابو عبد الله - 00:04:24

استمرت له اسنه والا زالت الاسماء. صح ايه اذا نقول اسمها نوعان عصمة ابتدائية فهذه بمجرد ما ينطقها ثم نتركه فاذا اتى بمقتضياته من الصلاة وغيرها من الواجبات استمرت عصمته والا زالت - 00:04:56

تمام ويقيموا الصلاة معنى يقيم الصلاة انه حسب ما تقضيه الشريعة. نعم ابو انس عصموا مني دماءهم ايش معنى عصموا فاذا فعلوا ذلك عاصم من ادماهم واموالهم بحق الاسلام يعني منعوها - 00:05:16

منعوها طيب دماءهم واموالهم شو الفرق بينها المال يعني فلوس كل ما يتمون الا بحق الاسلام ايش معنى ما اعتقد الشريعة من اخذ المال او النفس او ما دونها مثل ايش قلت - 00:06:02

زعزنة لو زنى المحصن او سرق وسرق المحصن صح العسل طب مهما احصل قال والله ما احسنت لها الحين اتزوجت كيف تقطعون ايدي يعني حكم السرقة غير حكم الزنا تمام - 00:06:42

وحسابهم على الله تعالى يعني هنا في الباطن اه غير المسلمين لذلك طيب واذا كانوا في الباطن صادقين كذلك احسنت طيب ابو

هادي اشمعنى تعالى على الله تعالى اش معنى تعالى - 00:07:07
ايش معنى تعالى هذي يعني كلمة تنزيه وتعظيم. تعال يعني ارتفع سبحانه وتعالى احسنت احمد يؤتوا الزكاة ماذا سألنا عنها؟ ايش معنى يؤتوا الزكاة طيب وهل الزكاة في كل مال - 00:07:41
باموال معينة تعدها المثاب خارج من الارض عروض تجارة اغلى شي احد يلا اغلى شي. الذهب والفضة. الذهب والفضة. احسنت. طيب. درس اليوم الفوائد من فؤاد الحديث اولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:11
عبد مأمور عبد المأمور لقوله امرت امرت ووصفه بالعبودية صلى الله عليه وسلم شرف عظيم ويتفرع على هذه الفائدة الرد على الذين يغلون في النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرفعوه فوق منزلته - 00:08:50
ومن الفوائد ان ادلة الشريعة ان ادلة الشريعة لا تؤخذ منها الاحكام مستقلة لا تؤخذ منها الاحكام مستقلة اذا كان في الباب اكثر من دليل وبهذا يتبين ان الذي يقرر الاحكام هم العلماء - 00:09:50
وليس كل من هب ودب يدخل في هذا الباب ووجه ذلك من هذا الحديث اننا لو اخذنا بظاهره لقاتلنا الناس لقاتلنا الكفار حتى يأتوا بهذه الثلاث والا قتلناهم وهذا غير صحيح - 00:10:40
وهذا غير صحيح لان القرآن قد دل على انهم اذا دفعوا الجزية نكف عنهم قال الله تعالى في سورة التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى ان قال - 00:11:46
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهكذا في حديث بريدة وهكذا في حديث بريدة رضي الله عنه في صحيح مسلم وفيه ان الكفار يدعون الى ثلاث خصال - 00:12:35
الاسلام وفين الكفار يدعون لنا ثلاث خصال الاسلام فان ابوا فالجزية فين ابوه في الجزية فان ابوا فالقتال ومن الفوائد ان المخاطب بقتال الكفار ان المخاطبة بقتال الكفار هو ولي الامر - 00:13:20
فكان الرسول صلى الله عليه وسلم معنيا بذلك ثم خلفاؤهم من بعده لقوله امرت ان اقاتل وهكذا الى عصرنا اليوم وهكذا الى عصرنا اليوم الذي يخاطب بالجهاد هم الحكام فان قصروا - 00:14:19
فالذنب عليهم وليس تقصيرهم مسوغا للشعب ان يقيم الجهاد ونستقصيرهم مسوغا للشعب ان يقيم الجهاد لان هذا يوجب الفوضى توجب الفوضى والافتيات على ولي الامر ثم ثمان الاصل ان الحاكم - 00:15:23
مطلع على هذه المسائل ثم ان الاصل ان الحاكم مطلع على هذه المسائل فينظر في المصلحة والمفسدة من اقامة القتال او من السلم او الهدنة او ما اشبه ذلك ومن الفوائد - 00:16:21
ان غاية القتال ان غاية القتال ان يقوم الناس بالدين فيأتوا بهذه الخصال المذكورة فليست حروب المسلمين فليست حروب المسلمين لنهب الاموال ولا لاحتلال الاراضي ولا السيطرة على الشعوب - 00:17:11
كما هي الحال في حروب غير المسلمين ويشهد لذلك الواقع والتاريخ على مر العصور ويشهد بذلك كل عاقل ومنصف من الغرب ويشهد بذلك كل عاقل ومنصف من الغرب فما دخل المسلمون ارظا - 00:18:17
الا ازدانت وازدهرت وتحسنت اوضاع اهلها بعكس غيرهم الذين يهلكون الحرث والنسل وينهبون خيرات البلاد ومن الفائض البداءة بالاهم فالاهم البداءة بالاهم فالاهم فالشهادة فالشهادتان اولا ثم الصلاة ثم الزكاة - 00:19:12
ومن الفوائض انه لا تكفي شهادة لا اله الا الله حتى يشهد ان محمدا رسول الله حتى يشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الفائض ان من دخل في الاسلام - 00:20:35
احرز دمه وماله احرز دمه وماله وسبق معنا ونؤكد ذلك وسبق معنا انه بمجرد النطق بلا اله الا الله يعصم نفسه ابتداء فان اتى بما تقتضيه هذه الشهادة استمرت له العصمة - 00:21:34
والا زالت عنه الاسماء بحسب ما ترك من شرائع الاسلام ومن الفائض ان الاصل في الكفار المحاربين ان الاصل في الكفار المحاربين ان دماءهم واموالهم حلال ان دماءهم واموالهم حلال - 00:22:23

ولا يمنعوها الا بالاسلام ومن الفائض ان احكام الاسلام كلها خير فان من اسلم انقذ نفسه في الدنيا والاخرة فهذه الاحكام وان كان فيها شيء من الشدة الا انها لحمل الناس على الاسلام - 00:23:25

ومن الفائض انه قد يستباح دم المسلم وماله قد استباحوا دم المسلم وماله اذا فعل ما يقتضي ذلك فالسارق تقطع يده وهذي استباحة والزاني المحصن يرجم وهذه استباحة ومن امتنع من وفاء - 00:24:36

ديونه حجر عليه القاضي حتى يوفي مطالبيه وهذي استباحة ومن الفوائد اثبات الحساب اثبات الحساب يوم القيامة ومن الفائض الاشارة الا ان الحساب يوم القيامة يكون على الباطن والظاهر عن الباطن والظهر - 00:26:00

فمن صدق نجا ومن كذب هلك ومن الفائض اننا في الدنيا نأخذ بظواهر الناس ولم نؤمر بالتنقيب عن قلوبهم ولم نأمر بالتنقيب عن قلوبهم لان هذا متعذر لكن من ظهرنا من ظهر لنا منه خلاف ذلك - 00:27:06

لكن من ظهر لنا من خلاف ذلك عاملناه بما تقتضيه حاله واقل التقدير في المعاملة ان نكون منه على حذر واقل التقدير في المعاملة ان نكون منه على حذر فليس المسلم - 00:28:15

بالخب الخبي ولا البليد فليس المسلم بالخب ولا البليد ومن الفوائد انه ينبغي عند ذكر الله عز وجل ان نتبعه بما يدل على تعظيمه تبارك وتعالى ان نتبعه بما يدل على تعظيمه تبارك وتعالى - 00:28:46

لقوله على الله تعالى ولكن ليس هذا بواجب ولكن ليس هذا بواجب لانه قد وردت ادلة ليس فيها ذلك لكن لا شك انهم من حسن الادب مع ربنا جل جلاله - 00:29:40

لكن لا شك انه من حسن الادب مع ربنا جل جلاله والله تعالى اعلم شيخ في سؤال من ناصر بن محمد يقول هل هناك شرح صوتي لزاد المستقنع ينصح به الشيخ - 00:30:20

هنا شرح شيخنا ابن عثيمين رحمه الله هو كامل ولو جمعت بين المكتوب والمسموع استفدت فاية عظيمة لكن تحتاج الى صبر والذي يريد العلم لابد ان يكون عنده صبر وترتيب نفسه - 00:30:59

شرح شيخنا رحمه الله زاد في تقريبا مئتين وخمسين مجلس او حول هذا العدد وكل مجلس حوالي ساعة او تزيد وقد تنقص ولو ان الانسان استمع الى هذه فيه سنتين - 00:31:18

خلصها يعني الان مطبوع خمسة عشر مجلدا والمسموع كما سمعتم فلو جعلت هذه الساعات نصف يعني تاخذ اليوم الاول نصف فقط نصف الدرس الاول واليوم الثاني نصفه وتجعل الكتاب امامك تاخذ معك القلم - 00:31:37

ثم الان بجوالك تغمز مقطع تستمع ثم تشوف تنظر تستفيد فئة عظيمة ومن استمع الى شرح شيخنا رحمه الله سواء شرح الزاد او غيره يشد حتى كأنه في الدرس حتى ربما ان تجيب والشيخ يسأل - 00:31:57

وتتفاعل هذا اللي يقبل ومن فعل ذلك استفاد وطلاب شيخنا رحمه الله وانا قلدتهم في ذلك اللي يجون متأخرين الحقوني الشيخ في الدروس الاولى عن طريق الاشرطة وكان هو المعدن اليوتيوب على جوال اصلا - 00:32:19

فيه تسجيلات فنسمعها والحمد لله احد يستفيد لكن يحتاج الى صبر وترتيب الان كما قلنا كم كم من الدروس هذي؟ خلوها ثلاث مئة خلوها ثلاث مئة اقسمه على اثنين تمكن تصير ست مئة مجلس - 00:32:38

كل يوم نص ساعة كم تاخذ من يوم كم سنة؟ سنة اقل من سنتين اقل من سنتين من الناس يمر عليه اربعين سنة ثلاث ولا حتى قرأ المجلد الاول ولا سر من المجلد الاول - 00:32:59

وربما يقول طالب علم طالبا يا خي شف رتب نفسك وانظر بعد العشاء اجلس على الزاد وخلاص لا ترتبط بشيء اجعل هذا مثل الدوام اجعل مثل الدوم انا عندي شغل مشغول ما اقدر ابدا ابدا تعال معنا ابناء وما اقدر خلاص بعد ساعة بجيك الان ما ؤ - 00:33:14

فان كان في البيت مكانا يعني مكان مكانا مناسب واحسن شيء اجلس في البيت مجلس في مكتبة خلاص تخلق كل شيء تغلق الجوال تغلق اي ارتباط الا بالدرس هذا وتسمع - 00:33:40

والله تستفيد فائدة عظيمة ايمان علم اخلاق ادب ثم ايضا في اشرطة في نقاش الطلاب يناقشون الشيخ يعني سبحان الله كانك

تعيش وسط الدرس كانك مع الشيخ وجربوا هذا جرب - 00:33:55
وهكذا في شرح الاجرومية شرح بلوغ المرام الواسطية يعني من منة الله عز وجل علينا وايضا على شيخنا انه الدروس المسجلة كلها وصوته واضح فيها ثم طبعت جل كتب العلم طبعت مسموعة مقروءة - 00:34:15
يجمع الانسان بين هذا وبين هذا ولو جلس انسان على دروس شيخنا ست سنوات بهذه الطريقة ونظر نفسه بداء ثم انتهاء وجد التغير التام خلاص الله يعينا واياكم على الخير - 00:34:33
خلاص؟ ما في شي لكن في لو في مؤذن يا شيخ شرق وهو يأذن وخلص مؤذن ايش؟ شرق غص يعني خلص اشهد ان محمدا رسول الله. وفي واحد عنده يعني جالس. ايه - 00:34:52
فراح وقال له اذن هذا الثاني يكمل ولا يعيد الاذان من جديد لا يبتدأ ما يمكن يكمل جزاك الله خير مثل خطبة الجمعة - 00:35:10